

دنيا الوطن

الفلسطيني البروفيسور "بشير مخول" رئيساً لجامعة بريطانية

تاريخ النشر : 13-06-2017



البروفيسور بشير مخول

رام الله - دنيا الوطن

أعلنت إدارة جامعة الفنون الإبداعية (The University for THE Creative Arts – UCA)، ثاني أكبر مؤسسة للفنون الإبداعية في أوروبا وتملك جامعات في كل من كانتربري، وإبسوم، وفارنهام، وروشيستر، عن تعيين الفنان التصويري البروفيسور بشير مخول رئيساً للجامعة، ليكون بذلك أول أكاديمي فلسطيني يتولى منصباً رفيع المستوى لدى إحدى الجامعات البريطانية.

وقد انضم مخول رسمياً إلى فريق عمل الجامعة اعتباراً من شهر حزيران ٢٠١٧، حاملاً معه مهاراته

المعمّقة في مجال القيادة الاستراتيجية الخاصة بتطوير المؤسسات التعليمية، واختيار الطلبة، والتسويق والتدويل، بعد أن كان يشغل منصب نائب رئيس جامعة برمنغهام. وقبل ذلك، كان مخول قد تولى منصب رئيس جامعة وينشستر للفنون، التابعة لجامعة ساوثهامبتون في بريطانيا.

وبخبرة أكاديمية تمتد لـ ٢٢ عاماً، تخصص مخول عبر مسيرته المهنية في بناء شراكات واسعة النطاق، كما قاد عملية تأسيس جامعتين في الصين، هما معهد برمنغهام للأزياء والفنون الإبداعية في ووهان، وأول جامعة لساوثهامبتون في الخارج في داليان. وبالإضافة إلى مهاراته المبتدئة في اللغة الصينية، يتحدث مخول اللغات الإنجليزية والعبرية والعربية بطلاقة.

وإلى جانب خبرته الأكاديمية، نشر مخول العديد من المؤلفات إلى جانب كونه محرراً لغوياً، حيث تتناول معظم كتبه الفنون الفلسطينية والصراع والهوية، ومن أبرز العناوين التي أصدرها "جذور الفن الفلسطيني" و"الصراع والتآلف". وكرائد في الفن التصويري، يملك مخول استديو خاص به في بكين، وقد شارك في العديد من المعارض والفعاليات رفيعة المستوى، بما فيها "هايوارد غاليري" و"تيت غاليري ليفربول"، وكل من "بينالي البندقية" في إيطاليا و"بينالي أيشي" في اليابان لعام ٢٠١٣. وفي الوقت الحاضر، يعرض البروفيسور أعماله في أستراليا وليفربول وبيروت، كما يستعد لعرض ضخم في المكسيك العام المقبل.

وبهذه المناسبة، علّق البروفيسور مخول: "لقد أذهلنتني مستويات الالتزام والتفاني التي يتحلّى بها فريق عمل جامعة الفنون الإبداعية، ولا بد من بذل المزيد من الجهود لإبراز إنجازات الجامعة وتعزيز تواجدها خاصة على الصعيد الدولي، بدءاً من جودة المساقات التعليمية التي تطرحها ووصولاً إلى مستويات الطلبة العالية".

وأضاف: "تشهد المجالات الإبداعية تطوراً متسارعاً لتشمل مجموعة من التخصصات التكنولوجية والإدارية الجديدة، لذا، يتعيّن على الجامعات تعظيم فرص النمو في هذه المجالات، والاستمرار في تمكين

الطلبة من جميع الثقافات والخلفيات، ليساهموا بدورهم في تطوير المجالات التي اختاروا دراستها عالمياً".

وتابع مخول قائلاً: "يسعدني ويشرفني أن أحظى بفرصة قيادة التقدم المستمر لجامعة الفنون الإبداعية. وإنّ ما أراه اليوم هو جامعة فخورة بإنجازاتها، ومستعدة لاحتضان الفرص والتحديات المستقبلية؛ جامعة تتمتع بعلاقات مثمرة وديناميكية مع المؤسسات الشريكة في جميع أنحاء العالم؛ جامعة ستقدم لطلبتها نظاماً تعليمياً عالمي المستوى في مجالات الفنون، فضلاً عن منحهم إمكانية الوصول إلى سياق عالمي في مجالات التعليم والبحث والاقتصادات الإبداعية".

من جانبه، صرّح روب تايلور، رئيس مجلس أمناء جامعة الفنون الإبداعية: "لقد نالت خبرات بروفيسور مخول الواسعة، مصحوبة بنشاطه العملي المتواصل كقائد وأكاديمي وفنان، إعجاب فريقنا الشديد. ومن منصبه الحالي، سيساهم مخول في البناء على مرتبة الجامعة الحالية، وتطوير علاقاتنا الدولية على نطاق أوسع".

جميع الحقوق محفوظة لندنيا الوطن © 2017 - 2003